Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للرجال ، وبرز من بين صفوف الفلسطينيين ملكهم جالوت ، وكان طويلا جدا ، فى وجهه صرامة ، يبعث منظره الرعب فى القلوب ، ويزلزل الأرض تحت أقدام الأبطال الصناديد .

ووقف يتألق فى الشمس فى زهو ، وعلى رأسه خوذة من نحاس تتلألأ فتنبعث منها أشعة تشيع فى صفوف بنى اسرائيل رعبا شديدا ، وكان يخيل لبنى اسرائيل أن درعه النحاسية حصن منيع ، وكان فى يده رمح هائل يترجح على سنانه المنون ، وصاح فى صوت يقصف كالرعد :

— يا طالوت لم يقتل قومى وقومك ، اخرج لقتالى أو أخرج لى من شئت ، فان قتلتك كان الملك لى ، وان قتلتنى كان الملك لك .

وساد فى ميدان القتال سكون رهيب ، ولف الخوف معسكر اليهود ، فما كان أحد منهم يجرؤ على أن يفكر فى التقدم لقتال ذلك الجبار الرهيب ، وصاح طالوت فى جنوده :

— من يخرج لقتال جالوت ؟

فلم يخرج أحد ، فما كان أحد ليرمى نفسه فى أحضان الموت عن طواعية . وتقدم جالوت صوب صفوف اليهود ، فتأخروا مرعوبين ، فضحك جالوت ، وجلجلت ضحكاته ، وانبعثت الهتافات من صفوف جنوده ، وتطايرت عبارات الزراية والاستخفاف .

ومرت الأيام وجالوت يبرز كل يوم بين الصفوف يدعو الرجال للنزال ، فلا يجرؤ أحد على أن يخرج له ، فحز ذلك فى نفس طالوت ، وأراد أن يشجع الرجال على الخروج